

80 - شرح تجريد التوحيد المفيد (عام 1341 - 2341هـ) -

الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد يقول الامام احمد بن علي المقرئ رحمة الله تعالى وغفر له ولشيخنا والسامعين قال في كتابه تجريد التوحيد المفيد - 00:00:00 واعلم انك اذا تأملت جميع طوائف الضلال والبدع وجدت اصل ضلالهم راجعا الى شيئاً احدهما ظنهم بالله ظن السوء والثاني انهم لم يقدروا رب حق قدره فلم يقدره حق قدره من ظن انه لم يرسل رسولا ولا انزل كتابا بل ترك الخلق سدى وخلقهم عبثا - 00:00:20

ولا قدره حق قدره من نفي عموم قدرته وتعلقها بافعال عباده من طاعاتهم ومعاصيهم. واخرجها عن خلقه قدرته ولا قدر الله حق قدره اضفاد هؤلاء الذين قالوا انه يعاقب عبده على ما لم يفعله بل يعاقبه على فعله هو سبحانه - 00:00:48 واما استحال في العقول ان يجبر السيد عبده على فعل ثم يعاقبه عليه فكيف يصدر هذا من اعدل العادلين؟ وقول هؤلاء شر من اشباه المجروس القدرة الاذلین ولا قدره حق قدره من نفي رحمته ومحبته ورضاه وغضبه وحكمته مطلقا - 00:01:10 وحقيقة فعله ولم يجعل له فعلا اختياريا بل افعاله مفعولات منفصلة عنه ولا قدره حق قدره من جعل له صاحبة وولدا او جعله يحل في مخلوقاته او جعله عين هذا الوجود - 00:01:33 ولا قدره حق قدره من قال انه رفع اعداء رسوله واهل بيته وجعل فيهم الملك ووضع اولياء رسوله واهل بيته جعل فيها الملك؟ الملك ولا قدره حق قدره من قال انه رفع اعداء رسوله واهل بيته وجعل فيهم الملك ووضع اولياء رسوله واهل بيته - 00:01:52

وهذا يتضمن غاية القدر في الرب تعالى الله عن قول الراافضة. وهذا مشتق من قول اليهود والنصارى في رب العالمين انه ارسل ملكا ظالما فادعى النبوة وكذب على الله ومكث زمنا طويلا - 00:02:17 قل امرني بكذا ونهاني عن كذا ويستبيح دماء انباء الله واولياءه واحبابه. والرب تعالى يظهره ويؤيده ويقيمهوا الاadle والمعجزات على صدقه ويقبل بقلوب الخلق واجسادهم اليه. ويقيم دولته على الظهور والزيادة. ويذل - 00:02:37 اعداءه اكثر من ثمانمائة عام ويذله. ويذل اعداءه اكثر من ثمانمائة عام. فوازن بين قول هؤلاء وقول اخوانهم من الراافضة تجد القولين سواء. ولا قدره حق قدره من زعم انه لا يحيي الموتى ولا - 00:02:57 لا يبعث من في القبور ليبيس لعباده الذي كانوا فيه يختلفون ويعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين وبالجملة نعم. اعد ولا قدره حق قدره من قال انه رفع ولا قدره حق قدره من قال انه رفع اعداء رسوله واهل - 00:03:17 بيته واهل مطبوعة عندكم؟ ايه برفع اعداءه ورفع اهله طيب؟ وجعل فيهم وجعل فيهم الملك ووضع اولياء رسوله واهل بيته. ايضا مطبوعة؟ اي نعم. وهذا طمنوا غاية القدر في الرب تعالى الله عن قول الراافضة. الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد - 00:03:45

ان محمدا عبده ورسوله صلي الله وسلام عليه وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد قال المصنف الامام المقرئي رحمة الله تعالى قال واعلم انك اذا تأملت جميع طوائف الضلال البدع وجدت اصل ضلالهم راجعا الى شيئاً احدهما ظنهم بالله ظن السوء والثاني -

انهم لم يقدروا الرب حق قدره فهذا الذي ذكره المصنف رحمة الله تعالى يعد خلاصة جامعة في بيان اصل ضلالي من ضل وانحراف من انحرف من اهل الضلال والباطل والاهواء والبدع - 00:04:45

وان اصل ذلك كله راجع لسوء الظن برب العالمين وعدم قدر الرب سبحانه وتعالى حق قدره واذا اجتمعت هاتان الصفتان في الانسان تولد عنهم كل شر وبلاء وباطل وكما ذكر المصنف رحمة الله تعالى هذا منشأ الضلال - 00:05:08

والبدع والباطل سوء الظن بالله وعدم قدر الرب جل شأنه حق قدره ثم يتولد عن ذلكم انواع الضلالات وصنوف الباطل مما وقع فيه كثير من الناس واذا سلم للعبد هذا المقام فكان حسن الظن بالله - 00:05:42

جل شأنه عظيما لربه حق تعظيمه فان ذلكم يولد فيه باذن الله سبحانه وتعالى كل خير ومطلوب من المسلم ان يكون دائما وابدا حسن الظن بالله وان يقدر ربه جل شأنه حق قدره وان يعظمه حق تعظيمه - 00:06:14

واذا قام بقلب العبد هذا الامر على اتم حال واحسن حال سلم له دينه واستقام على صراط الله تبارك وتعالى كالمستقيم ولما بين المصنف رحمة الله تعالى ان هذا هو اصل الضلال ومنشأ الباطل - 00:06:45

اخذ يعرض امثلة عديدة من انواع الضلال والباطل التي منشأها واصلها واساسها كون اربابها واصحابها ما قدروا ربهم جل شأنه حق قدره ووضح ذلكم بامثلة عديدة بدأها بقوله فلم يقدرها حق قدره - 00:07:12

من ظن انه لم يرسل رسولا ولا انزل كتابا بل ترك الخلق سدى وخلقهم عبثا وهذا من اعظم مقالات اهل الباطل واسمعها قد قال الله عز وجل ما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء - 00:07:45

وهذا فيه انكار الرسائلات والتکذیب بالنبیین وان كانوا كتب الله جل وعلا ووحیه وتنزیله على عباده وهذا كله من الانکار لاصول دین الاسلام ودین الله تبارك وتعالی التي لا قیام لدین الا علیها - 00:08:11

اذ ان الدين لا يقوم الا على اصوله ومن اصوله الایمان بالانبیاء والایمان بالوحی والکتب المنزلة والایمان ان الشرع لله عز وجل فمن انکر ذلكم فقد انکر ما هو اصل للدين - 00:08:41

لا قیام للدين الا علیه قد قال الله جل شأنه ومن يکفر بالایمان فقد حبط عمله ومن يکفر بالایمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين وقال جل شأنه يا ایها الذين امنوا بالله ورسوله - 00:09:18

والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل ومن يکفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضالا فهذا غایة الضلال ومتناهیا عندما تکر اصول الایمان او يجحد شيء منها - 00:09:38

فالذی يقول ما انزل الله من شيء جاحدا الرسائلات المنزلة والوحی المنزل ويقول ما بعث الله من رسول مکذبا بالنبیین فهذا لا دین له بل هو کافر بالله رب العالمین - 00:10:02

وكذلكم من يزعم تبعا لذلك ان الله عز وجل ترك الخلق سدى وانه جل شأنه وتقديس خلق الخلق عبثا واجدهم باطلای لغاية ولا لهدف ولا لحكمة وهذا مقالة - 00:10:27

وهذه مقالة الكفار وهذه مقالة الكفار ولهذا في اواخر بسورة المؤمنون لما ذكر الله سبحانه وتعالى اهل الجنة واهل النار ثم ذكر في تمام هذا السیاق حال اهل النار في النار - 00:10:51

قال الله عز وجل لهم مقرعا وموبخا وهم في النار افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانکم اینا لا ترجعون فتعالى الله الملك الحق فهذا يقال لهم وهم في النار افحسبتم انما خلقناكم عبثا - 00:11:17

وانکم اینا لا ترجعون وفیات اخرى قال عز وجل ایحسب الانسان ان يترك سدى فهذا كله مما يتزنه الرب جل شأنه عنه ويترکس عنه تبارك وتعالى فمن قال شيئا من ذلك - 00:11:38

لم يقدر ربه حق قدره ولم يعظموا سبحانه وتعالى حق تعظيمه من قال ما انزل الله من شيء او من قال ما بعث الله رسولا او قال ان هذا الخلق لم يخلق لغاية ولم يوجد لهدف - 00:12:00

او نحو ذلكم من المقالات العاطلة الباطلة فهذا كله من الكفر الذي منبعه عدم قدر الرب جل شأنه حق قدره قال ولا قدره حق قدره من نفي عموم قدرته من نفي - 00:12:17

عموم قدرته وتعلقها بافعال عباده من طاعاتهم ومعاصيهم واجرها عن خلقه وقدرته وهذه المقالة التي يشير اليها المؤلف رحمة الله بالذم وبيان انها داخلة في هذا الباب بعد قدر الرب جل شأنه حق قدره هي مقالة القدرية النفا - 00:12:37

الذين قالوا ببني القدر وقالوا ان افعال العباد ليست مخلوقة لله والله ليس قادرا عليها وليس مشيئته نافذة فيها وهذا من اعظم الباطل المبني على عدم قدر الرب سبحانه وتعالى حق قدره - 00:13:03

اذ فيه انكار شمول القدرة ونفوذ المشيئه والله جل شأنه له القدرة الشاملة والمشيئه النافذة عزوجل ولا يمكن ان يكون في ملك الله جل شأنه شيء لم يخلقه الله - 00:13:31

او شيء يكون الخالق له غير الله سبحانه وتعالى ولهذا من قال هذه المقالة فيه شبه من المجروس ولهذا جاء عن غير واحد من الصحابة والتابعين نعت هؤلاء بهم مجروس هذه الامة - 00:13:54

قالوا القدرية مجروس هذه الامة قال ولا قدره حق قدره من نفي عموم قدرته هذا حاصل قول القدرية نفي عموم قدرة الله لان لان قدرة الله بزعمهم لا تشمل افعال العباد - 00:14:13

لا تتناول افعال العباد بل يزعمون ان العبد هو الخالق لفعل نفسه وان افعاله ليست مخلوقة لله وانما هي مخلوقة للعبد نفسه فهذا فيه انكار لعموم قدرة الله جل شأنه - 00:14:34

وانكار لتعلقها بافعال عباده من طاعاتهم ومعاصيهم واجرها عن خلقه وقدرته اي انها ليست مخلوقة لله وليس الرب قادرها عليها فهذه المقالة مقالة القدرية النفا هي داخلة في هذا الباب - 00:14:56

الذى هو عدم قدر الرب سبحانه وتعالى حق قدره قال ولا قدره حق قدره الضاد هؤلاء اي الذين على خط النقيض لهؤلاء في هذا الباب الذين قالوا انه يعاقب عبده على ما لم يفعله بل يعاقبه على فعله هو سبحانه - 00:15:21

يشير هنا الى مقالة القدرية المجردة الذين يزعمون ان الانسان مجبور على فعل نفسه وانه في افعاله كالورقة في مهب الريح وانه في حركاته وتقلباته وسكناته ليس له مشيئه في ذلك - 00:15:49

فانكرروا مشيئه العبد وذممو ان العبد في كل افعاله مجبور عليها وانه ليس له مشيئه فيما يفعل ولهذا يقول رحمة الله الذين قالوا انه يعاقب عبده على ما لم يفعله - 00:16:19

لان الفاعل الحقيقي عند هؤلاء الرب وليس العبد والافعال التي يقوم بها العبد من خير او شر من ايمان او كفر من طاعة او فجور كلها يقولون عنها افعال الله - 00:16:40

تعالى الله عن قولهم علوا عظيما وهم يقال لهم القدرية المجردة اي الذين يقولون بان الانسان مجبور على فعل نفسه مجبور على ما يفعله وانه كالورقة في مهب الريح - 00:17:02

وهذا من من ابطل الباطل والله عزوجل قال لمن شاء منكم هيا استقيم وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين وهذا فيه قبطان للمقالتين مقالة القدرية النفا والقدرية المجردة - 00:17:24

قال لمن شاء منكم ان يستقيم اثبت للعبد مشيئه وهذا فيه ابطال لمقالة القدرية المجردة وقوله وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين في نفوذ مشيئه الله سبحانه وتعالى - 00:17:47

ومن ذلكم نفوذها في افعال العباد وهذا فيه الرد على القدرية النفا ففي هذا الرد على المقالتين واثبات الحق الذي هو وسط بين ضلالتين وهدى بين باطليين وحسنة بين سينتين - 00:18:06

سيئه المجردة وسيئه اه النفا السيئه المجردة وسيئه النفا. والحق قوام بين ذلك وخيار الامور او سلطتها لا تفريطها ولا افراطها والوسطية في هذا الباب اثبات مشيئه للعبد واثبات ايضا ان هذه المشيئه تحت مشيئه الله - 00:18:26

تحت مشيئه الله فالعبد له مشيئه يختار بمشيئته طريق الخير او يختار طريق الشر وهديناه النجدين ومشيئته تحت مشيئه الله

سبحانه وتعالى ولهذا يحتاج الباب في الناحية العملية في هذا في هذا المقام - 00:18:55

الى امرين يحتاج الى مواجهة للنفس على الطاعات وفي الوقت نفسه استعانا بالرب العظيم. احرص على ما ينفعك واستعن بالله.
احرص على ما ينفعك لأن لا يقال هذا الا لمن له مشيئة - 00:19:19

واستعن بالله لأن الامر تحت مشيئة الله وتحت تدبيره سبحانه وتعالى قال اذا استحال في العقول هذا يذكره لبيان شناعة مقالة
الجبرية قال اذا استحال في العقول ان يجبر السيد عبده - 00:19:36

على فعل ان يجبر عبده على فعل ثم يعاقبه عليه يقول هذا مستحيل ان يجبره على فعل ثم يعاقبه عليه اذا استحال
في العقول ان يجبر السيد عبده على فعل ثم يعاقبه عليه. فكيف يصدر هذا من اعدل العادلين؟ تعالى تبارك وتعالى - 00:19:59
هذا مما يبين قبح مقالة الجبرية وقول هؤلاء شر من اشباه المجروس القدري اللاذين قال ولا قدره حق قدره من نفي رحمته ومحبته
ورضاه وغضبه وحكمته مطلقا وحقيقة فعله ولم يجعل له فعلا اختياريا بل افعاله مفعولات منفصلة عنه - 00:20:23

وهو هنا يشير بذلك الى مقالة المعلولة معلولة صفات الرب سبحانه وتعالى بدءا بالجهمية ثم من لف لفهم وسلك منهجهم اين
مقل ومستكثر من ارباب الفرق واصحاب المقالات فهنا يتحدث رحمة الله تعالى عن - 00:20:55

معلولة الصفات صفات الله سبحانه وتعالى من ينفون رحمته وينفون محبته وينفون رضاه وينفون غضبه وينفون حكمته اي
يحددون صفات الله وتقول الجهمية ان الله عز وجل لا يحب ولا يحب - 00:21:21

وتقول الجهمية انه لا يرحم ولا يرثى ولا يغضب ولا وليس له حكمة الى اخذ ذلك من النفي الذي هو تعطيل للرب سبحانه وتعالى عن
صفات كماله ونعوت جلاله سبحانه وتعالى - 00:21:46

فمقالة الجهمية قائمة على تعطيل الصفات ونفيها صفة صفة ولما اراد احد ائمة السلف ان يوضح لعموم الناس حاصل مقالة الجهمية
ضرب مثلا جميلا قال مثل هؤلاء الجهمية مثل رجل - 00:22:04

قال في دارنا نخلة قال في دارنا نخلة قيل لها جذع؟ قال لا قيل لها قببوا؟ قال لا. قيل لها خوص؟ قال لا. قيل لها سعف؟ قال لا.
عددت له جميع صفات النخلة فنفها. فقيل له ما في داركم نخلة - 00:22:30

والجهمية مثل هؤلاء سواء قالوا لنا ربا ثم نفوا جميع الصفات نفوا جميع الصفات ليس كذا وليس كذا فكان
حاصل تقريرهم في هذا الباب ان اصبحوا عبيدا للعدم. الرب الذي يزعمون انهم يعبدون احدا. لأن مقالتهم كلها قائمة على النفي -
00:22:51

ولهذا قال بعض السلف قدیما المعلول يعبد عدما المعلول يعبد عدما لأن الذي حاصل مقالته فيما يتعلق بصفات الرب النفي والتعطيل
مؤدى قوله ونهايته ان الرب ادم تعالى الله عما يقولون - 00:23:25

الرب الذي يزعمون عبادته عدم ولهذا قال بعض السلف والمعلول يعبد عدما. والمعلول يعبد عدما بل اذا اردت ان تصف العدم اذا اردت
ان تصف العدم وقيل لك صف لنا العدم لن تجد ابلغ مما جعله هؤلاء وصفا لربهم - 00:23:50

لن تجد ابلغ منه لأنهم يقولون في وصف الرب لا فوق ولا تحت ولا عن يمين العالم ولا داخله ولا خارجه ولا متصلا به ولا منفصل
عنه ولا الى اخره - 00:24:18

النهاية عدم نهاية هذا التقرير اثبات العدم فمن كانت هذه مقالته وهذه عقیدته في الرب العظيم ما قدر الله سبحانه وتعالى حق قدره
وابين قدره للرب العظيم سبحانه وتعالى حق قدره؟ اذا كان حاصل قوله انه ليس فوق العرش رب يعبد ولا الله - 00:24:32

يصلى له ويسجد فهوئاء ما قدروا الله سبحانه وتعالى حق قدره قال ولا قدره حق قدره من جعل له صاحبة وولدا وما قدره حق قدره
من جعل له صاحبة وولدا - 00:24:58

مقالة النصارى الذين زعموا ذلك فهوئاء ما قدروا الله حق قدره او جاء له يحل في مخلوقاته او جاء له
عين هذا الوجود او جعله عين هذا الوجود - 00:25:17

فايضا ما قدر الله حق قدره لأن من مقالات اهل الباطل من يزعم ان الله حال في المخلوقات تعالى الله عما يقولون علوا عظيمها او

يجعله عين هذا الوجود او يجعله عين هذا الوجود وهذا يقوله غلاة المتصوفة من ارباب الباطل والضلال - 00:25:48

فهو لاء كلهم ما قدروا الله سبحانه وتعالى حق قدره ولا قدره حق قدره من قال انه رفع اعداء رسوله واهل بيته ولا قدره حق قدره من قال انه رفع اعداء رسوله واهل بيته اي اعداء اهل بيته - 00:26:10

يجعل فيهم الملك ووضع اولياء رسوله واهل بيته ووضع اولياء رسوله واهل بيته وهذا يتضمن غاية القدح في الرب تعالى الله عن قول الرافضة علوا عظيمها فايضا هذا الذي يقول هذه المقالة ما قدر الله سبحانه وتعالى حق قدره - 00:26:32

ان الله رفع اعداء رسوله واعداء اهل بيته بيت الرسول عليه الصلاة والسلام والمراد باعداء الرسول واعداء اهل بيته الرسول عليه الصلاة والسلام فيما يزعمه هؤلاء المبطلة هم خيار الصحابة رضي الله عنهم وفي مقدمة هؤلاء صديق الامة - 00:26:58

رضي الله عنه وارضاه ومن المعلوم واقعا وتاريخا ان الله رفعهم واعلى ذكرهم واعلى مقامهم ورفع منزلتهم رفعة ظاهرة للعالمين فيقول رحمة الله ولا قدره حق قدره من قال انه رفع اعداء - 00:27:23

رسوله واهل بيته وجعل فيهم الملك وجعل فيهما الملك لان الملك والخلافة في في زعم هؤلاء كانت في اعداء عند اعداء الرسول عليه الصلاة والسلام مباشرة بعد وفاته كان - 00:27:49

عند اعداء الرسول وعند اعداء ال بيت الرسول عليه الصلاة والسلام على زعم هؤلاء المبطلة فاصحاب هذه المقالة ما قدروا الله سبحانه وتعالى حق قدره ولا عظموا الرب سبحانه وتعالى حق تعظيمه - 00:28:06

وبال مقابل وضع اولياء رسوله وضع اولياء رسوله واهل بيته وهذا يتضمن غاية القدح في الرب سبحانه وتعالى والمصنف رحمة الله ينبي بهذا ان قدح هؤلاء الرافضة في خيار الصحابة هو قدح - 00:28:24

في الدين وطعن في رب العالمين سبحانه وتعالى. قدح في الدين وطعن في في رب العالمين اذا قدح في الصحابة الاخيار اذا قدح في الصحابة الاخيار وطعن في فيهم تكفيرا وسبا وسبلا ووقيعة وانتقادا - 00:28:49

فهذا طعن في الدين لان هؤلاء هم حملة دين الله سبحانه وتعالى طعن في دين الله سبحانه وتعالى لان هؤلاء هم حملته هم نقلة دين الله. وكما قيل قديما الطعن في الناقل طعن - 00:29:14

في المنشول الطعن في الناقل طعن في المنشول وكيف يوثق في دين مطعون في حملته ونعتله فطعن هؤلاء في الصحابة هو طعن في الدين وسوء ظن برب العالمين وسوء ظن برب العالمين وسائل هذه المقالة ما قدر الرب العظيم سبحانه وتعالى حق قدره - 00:29:32

قال وهذا مشتق من قول اليهود والنصارى في رب العالمين انه ارسل ملكا ظالما فادعى النبوة وكذب على الله ومكث زمانا طويلا يقول امرني بهذا ونهاني عن هذا ويستبيح دماء انباء الله واوليائه واحبائه - 00:30:00

والرب تعالى يظهره ويؤيده ويقيم الادلة والمعجزات على صدقه ويقبل بقلوب الخلق واجسادهم اليه ويقيموا دولته على الظهور والزيادة ويذل اعداء اكثر من ثمان مئة عام المؤلف رحمة الله يبين هنا - 00:30:29

ان مقالة الرافضة في الصحابة شبيهة تماما بمقالة اليهود والنصارى في النبي عليه الصلاة والسلام شبيهة في مقالتهم في النبي لما قدحوا في نبوته وهؤلاء قدحوا في صحبة الصحابة رضي الله عنهم وخيريتهم - 00:30:53

فاليهود والنصارى لما قدحوا في نبوة النبي عليه الصلاة والسلام وانكروا انه مرسى من رب العالمين مما يبين قبح هؤلاء ما اشار اليه المؤلف رحمة الله من تقرير عظيم يبين شناعة قول هؤلاء وقبح قولهم - 00:31:15

يقول فهذا مشتق اي شبيه مشتق من قول اليهود والنصارى في رب العالمين. انه ارسل ملكا ظالما فادعى النبوة ارسل ملكا ظالما فادعى النبوة. المراد بالملك الظالم بزعم اليهود والنصارى محمد عليه الصلاة والسلام - 00:31:41

يزعمون انه رجل ظالم تتسلط القوة وملك الناس وملك الناس فادعى النبوة وقوله انه نبي الله هذه دعوة بزعم هؤلاء اليهود والنصارى فادعى النبوة وكذب على الله وكذب على الله ومكث زمانا طويلا يقول امرني - 00:32:04

بهذا ونهاني عن هذا ويستبيح دماء انباء الله واولياءه واحبائه والرب تعالى يظهره ويؤيده هذا الذي يقوله هؤلاء هو في الحقيقة طعن في رب العالمين وعدم قدر للرب سبحانه وتعالى حق قدره - 00:32:31

ولهذا ابن القيم رحمة الله كما في كتابه الصواعق المرسلة ذكر ان مناظرة دارت بينه وبين بعض هؤلاء من اهل الكتاب ممن يزعمون هذا الزعم الباطل فقال قلت له قلت لهم انكم - [00:32:53](#)

سببتم رب العظيم سبة ما سببها احد من العالمين سببوا رب العظيم سبة ما سببها احد من العالمين قالوا معاذ الله ان نكون كذلك قال بل قولكم في ما يتعلق بالرسول - [00:33:19](#)

الكريم صلوات الله وسلامه عليه حاصله سب رب العالمين سبة ما سببها احد لان النبي عليه الصلاة والسلام منذ اه ظهر ودينه في علو واتباعه في رفعة وانصاره في عز - [00:33:40](#)

واعداوه في خذلان ولا يزال دينه يظهر ويعلو وهو يقول انه مرسلا من رب العالمين وان الله امره بكتنا ونهاه عن كذا ويدعو الى ذلك فاما ان يكون الله عالما به او ليس عالما به فماذا تقولون - [00:34:02](#)

اما ان الله عالم به مطلع عليه او ليس عالما بي ولا مطلع عليه اما ان قلتم ليس عالما به ولا مطلع عليه سببتم رب سبة ما تشبهوا بها احد من العالمين - [00:34:23](#)

وان قلتم انه عالم به مطلع عليه او ليس قادر عليه فان قلتم ليس قادر عليه فقد سببتم امرأة رب العالمين سبة ما سببها بها احد من العالمين - [00:34:36](#)

وان قلتم انه اه ان قلتم انه ليس قادر عليه فهذا فقد سببتم رب العالمين سبة ما سببها بها احد من العالمين. وان قلتم انه عالم به قادر عليه وفي الوقت نفسه قلتم انه لا يزال - [00:34:53](#)

تاركا لدينه في علو ورفة و هو كاذب بزعمكم على الله فهذه ايضا سب لرب العالمين. فقرر لهم كلاما قريبا من من هذا المعنى يقول فقالوا معاذ الله ان نقول انهنبي كاذب - [00:35:12](#)

معاذ الله ان نقول انهنبي كاذب بل هونبي صادق والمنصفون من اهلي ملتنا يقولون انهنبي صادق تراجعوا الان في المناظرة فقال والمنصفون يقولون انهنبي صادق وان اتباعه سعداء - [00:35:34](#)

قال فقلت له فما الذي يمنعكم من ان تظفروا بهذه السعادة ما الذي يمنعكم ان تظفروا بهذه السعادة قالوا وكذلك نعتقد ان اتباع عيسى سعداء وان اتباع موسى سعداء قال ان قلتم انهنبي صادق وان اتباعه سعداء - [00:36:00](#)

فانه حكم على كل من بلغه دينه ولم يتبعه بانه من اهل النار وذكر الحديث والذي نفسي بيده لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذى جئت به - [00:36:26](#)

الا كان حقا على الله ان يدخله النار فاما ان يكون صادقا في ذلك فيلزمكم ان تقبلوه او لا يكون صادقا في ذلك فلا يكوننبيا فاما قالوا حدثنا في غير هذا - [00:36:43](#)

قالوا قالوا حدثنا في غير هذا وساق المناظرة رحمة الله تعالى بتمامها مع هؤلاء في كتابه الصواعق المرسلة في كتابه الصواعق المرسلة فالشاهد ان حاصل مقالة الرافة في الصحابة كحاصل مقالة اليهود والنصارى في النبي. عليه الصلاة والسلام لان الصحابة - [00:37:07](#)

جعل الله فيهم الملك وجعل فيهم الرفعة وايدهم بتأييده وحفظهم بحفظه واعلى مقامهم ونشر فظائهم ومكانتهم ثم يزعم هؤلاء الزاعمون انهم كذا وكذا من صفات الذم والقبح والتكفير والتشنيع الى غير ذلك مما يعرف عن القوم - [00:37:36](#)

ولهذا الشبه بين هؤلاء وهؤلاء ظاهر والتقارب بينهم واضح قال رحمة الله تعالى فوازن بين قول هؤلاء وقول اخوانهم من الرفظ من الرافة تجد القولين سواء تجد القولين سواء يعني محصلهما واحد في عدم قدر الرب سبحانه وتعالى حق قدره - [00:38:00](#)
وانهم من اعظم الناس سواء ظن بالله تبارك وتعالى رب العالمين ثم ختم هذه الامثلة بقوله ولا قدر ولا قدره حق قدره من زعم انه لا يحيي الموتى ولا يبعث من في القبور - [00:38:29](#)

ليبين لعباده الذي كانوا فيه يختلفون. ويعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين فايضا من انكر البعث وجحد الجزاء والحساب فهذا ايضا ما قدر الله سبحانه وتعالى حق قدره ولا عظمته جل شأنه حق تعظيمه - [00:38:51](#)

وهذه مجرد امثلة على قاعدة عامة وكلام جامع يبدأ به وهو ان اصل ضلال من ظل وانحراف ما انحرف راجع الى سوء الظن برب العالمين وعدم قدر الرب سبحانه وتعالى - 00:39:11

حق قدره وقد قال الله عن الكفار الضانين الظانين بالله ظن السوء وقال ايضا عنهم وما قدروا الله حق قدره وهذا اساس ضلال هؤلاء نعم قال رحمة الله تعالى وبالجملة فهذا باب واسع والمقصود ان كل من عبد مع الله غيره فانه عبد شيطانا - 00:39:30

قال تعالى الم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين فما عبد احد احدا من بني ادم كائنا من كان الا وقعت عبادته للشيطان فيستمتع العابد بالمعبد في حصول غرضه ويستمتع المعبد بالعبد في تعظيمه له واشراكه مع الله تعالى وذلك غاية - 00:40:00

رضا الشيطان. ولهذا قال تعالى ويوم يحشرهم جميعا يا معاشر الجن قد استكثرتم من الانس. اي من اغواهم مالهم وقال اولياً لهم من الانس ربنا استمتع ببعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا. قال النار مثواكم - 00:40:26

خالدين فيها الا ما شاء الله ان ربك حكيم عليم فهذا اشارة لطيفة الى السر الذي لا يجله كان الشرك اكبر الكبائر عند الله وانه لا يغفر بغير التوبة منه وانه موجب للخلود في العذاب العظيم. وانه ليس تحريره وقبحه لمجرد النهي عنه - 00:40:46 لمجرد النهي عنه فقط بل يستحيل على الله سبحانه وتعالى ان يشرع عبادة الله غيره كما يستحيل عليه ما ينافق اوصاف كماله ونعوت جلاله قال رحمة الله تعالى وبالجملة فهذا باب واسع - 00:41:08

يعني ذكر الامثلة على اه ظلال من ضل وانحراف من من انحرف وان جميع هؤلاء في الحقيقة ما قدروا الله حق قدره فذكر الامثلة على ذلك هذا باب واسع لان الضلال لا حد له - 00:41:29

والباطل صنوفه وانواعه كثيرة جدا قال والمقصود ان كل من عبد مع الله غيره فانه عبد شيطانا وهذا تلخيص للتلخيص السابق يعني لخص فيما سبق الضلال في امررين وهذا تلخيص للتلخيص - 00:41:50 وهو ان ضلال من ضل وانحراف من انحراف من متباعدة واساسه طاعة الشيطان وكل ضلال وباطل حاصله اصله طاعة الشيطان وابتعاد ما يدعوه اليه من الضلال والباطل والبهتان قال والمقصود ان كل من عبد مع الله غيره فانه عبد شيطانا - 00:42:16 فانه عبد شيطانا لان عبادة غير الله هي عبادة للشيطان لانه لانها طاعة له فيما يدعوه له من عبادة لغير الله سبحانه وتعالى واورد دليلا على ذلك قول الله عز وجل - 00:42:47

فلم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين وفي دعوة ابراهيم الخليل عليه السلام قال يا ابتي لا تعبد الشيطان فاصل ضلال من ضل اصل ضلال من ضل وانحراف من انحراف - 00:43:06

طاعة الشيطان فيما يدعوه اليه من عبادة غير الله. قال الم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين فما عبد احد احدا من بني ادم كائنا من كان - 00:43:32

الا وقعت عبادته للشيطان الا وقعت عبادته للشيطان فيستمتع العابد بالمعبد في حصول غرضه يستمتع العابد بالمعبد في حصول غرضه ويستمتع المعبد بالعبد في تعظيمه له هذا استمتعان متبادل بين العابد والمعبد - 00:43:49

استمتعان متبادل بين العابد والمعبد العابد في حصول طلبه وقد يقع بعض هؤلاء شيئا شبيه من طلباتهم و حاجاتهم على وجه الاستدراج وايضا يحصل شيء من ذلك بتعاون الشياطين مع هؤلاء المعبددين - 00:44:18

فيحصل للعبد نوع من الاستمتعان والمعبد ايضا يحصل له نوع من الاستمتعان بان عظمته هذا العابد وذل له وخضع قال فيستمتع العابد بالمعبد في حصول غرضه ويستمتع المعبد بالعبد في تعظيمه له واشراكه مع الله تعالى - 00:44:47

وذلك غاية رضا الشيطان وذلك غاية رضا الشيطان ولهذا قال تعالى ويوم يحشرهم جميعا يا معاشر الجن قد استكثرتم من الانس اي من اغواهم واظلالهم من اغواهم واظلالهم وقال اولياً لهم - 00:45:12 من الانس ربنا استمتع ببعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا. قال النار مثواكم خالدين فيها الا ما شاء الله ان ربك حكيم عليم فالذي جاء في الاية هو المعنى - 00:45:33

الذى اشار اليه المصنف رحمه الله من حصول الاستمتاع المتبادل بين العابدين والمعبودين ثم مآل ذلك ونهايته ان يكون هؤلاء اه جمיהם في النار خالدين فيها ابد الاباد. العابد هو المعبود - 00:45:51

قال النار مثواكم خالدين فيها الا ما شاء الله ان ربك حكيم علیم قال رحمه الله فهذه اشارة لطيفة الى السر الذي لاجله كان الشرك اكبر الكبائر عند الله يعني ما سبق تقريره وتفصيله - 00:46:14

بعده من السؤال الذي كان اورده رحمه الله وتتوسع في ذكره ففصل في هذا الجواب تفصيلا يكشف الامر ويجليه فختم ذلکم بقوله فهذه اشارة لطيفة الى السر الذي لاجله كان الشرك اكبر الكبائر عند الله وانه لا - 00:46:38

ايغفر بغير التوبة منه وانه موجب للخلود في العذاب العظيم وانه ليس تحريم وقبحه لمجرد النهي عنه فقط بل يستحيل على الله سبحانه وتعالى ان يشرع عباده آآ ان يشرع عبادة الله غيره ان يشرع عبادة الله غير غيره كما يستحيل عليه ما ينافق اوصاف كماله - 00:47:02

ونعوت جلاله تبارك وتعالى فيكون بهذا انه رحمه الله تعالى السؤال الذي كان آآ اشار اليه بقوله فان قيل فان قيل المشرك انما قصد التعظيم الى اخر هذا السؤال قال قلنا وفصل - 00:47:30

الجواب تفصيلا بديعا يبين فيه هذا الامر الى ان ختم ذلکم بقوله فهذه اشارة لطيفة الى اخر كلامه هنا رحمه الله تعالى ثم اه اخذ يتكلم عن العبادة والاستعانة وحال الناس في عبادة الله تبارك وتعالى والاستعانة به - 00:47:53

وهذا موضوع توسيع فيه رحمه الله تعالى واطال في الكلام عنه نوجل الكلام فيه الى لقاء الغد باذن الله تبارك وتعالى ونسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يعلمنا جميعا ما ينفعنا - 00:48:20

وان ينفعنا بما وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله انه تبارك وتعالى سميع قريب مجيب والله اعلم الله وسلم على رسول الله احسن الله اليكم وبارك فيكم ونفعنا الله بما قلتم - 00:48:40

غفر الله لنا ولکم وللمسلمين. يقول هذا السائل ما معنى قوله وسلطانه القديم في دعاء الدخول للمسجد الحديث في سنن ابی داود فيما يقال في دخول مسجد اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم. من الشيطان الرجيم - 00:49:00

والسلطان اه مفرد مضاف الى الله سبحانه وتعالى والمراد به هنا صفة الله جل شأنه القائمة به المراد به صفة الله جل شأنه القائمة به لان المفرد اه اذا اظيف - 00:49:23

الى الله تارة يراد به الصفة وتارة يراد به اثراها وهذا يعلم من خلال السياق فقول هنا وسلطانه القديم والمراد بالقدم هنا القدم المطلق الذي يدل عليه اسمه تبارك وتعالى الاول - 00:49:48

وبينه النبي صلی الله علیه وسلم في دعائه اللهم انت الاول فليس قبلك شيء فسلطانه القديم اي السلطان الذي وصفه لله تبارك وتعالى بان بيده الملك وبيده التدبير وبيده العطاء وبيده - 00:50:08

المنع لا شريك له سبحانه وتعالى في شيء من ذلك. نعم احسن الله اليكم يقول جاء في دعاء ذهاب الالم قوله اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر - 00:50:26

قال فما واجه ذكر صفة العزة في ذهاب الالم الله تعالى اعلم لكن العزة فيها اثبات ان الله سبحانه وتعالى لا يعجزه شيء واستحضار مثل هذه المعانى في التوسل - 00:50:40

لله تقوى ثقة العبد بالله وحسن توكله على الله جل شأنه وتمام التجاھه اليه عز وجل ولا يكون في التوسولات المأثورة عن النبي صلی الله علیه وسلم الا بسماء وصفات لها صلة - 00:50:59

فقد يكون هذا الذي اشرت اليه هو المعنى او يكون هذا وغیره او ما هو اوسع منه فالله تبارك وتعالى فاعلم نعم احسن الله اليكم يقول هل صح حديث في اجر سماع القرآن؟ جاء في آآ القرآن آآ قول الله سبحانه وتعالى اذا فاذا قرأ القرآن - 00:51:21

فاستمعوا له وانصتوا لعلکم ترحمون. هذا اجر لاستماع القرآن التأمل في دلالاته والتذكرة لمعانیه سبب عظيم لنيل رحمة الله سبحانه وتعالى نعم احسن الله اليكم يقول قول الله جل وعلا في سورة فاطر ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا منہ ولعل كما

يعني قال اهل العلم وعسى في في - 00:51:44

القرآن فهي واجبة لعل وعسى واجبة في يعني سماع القرآن اه سماع تدبر وتأمل من اعظم الاسباب لنيل رحمة الله جل وعلا وقال الله عز وجل ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب - 00:52:16

او القى السمع وهو شهيد نعم. احسن الله اليكم يقول قول الله جل وعلا في سورة فاطر ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا. فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله الایة. ما هي الاسباب التي يرقى بها العبد من الدرجة الاولى الى الثانية فالثالثة - 00:52:39

هذه الایة الكريمة فيها مراتب اهل الایمان وان مراتب اهل الایمان الذين هم عباد الله الذين اصطفاهم جل شأنه مراتبهم ثلاث ذكرت في هذه الایة فمنهم ظالم لنفسه - 00:53:01

ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات والظالم لنفسه هو الذي ظلمها بمعصية بان ترك واجبا او فعل محرما لا يصل حد الكفر بالله فهذا ظالم لنفسه بالمعاصي والذنوب التي هي دون الكفر - 00:53:22

والمقتصد هو الذي فعل الواجب وترك المحرم اي اقتصر على فعل الواجبات وترك المحرمات والسابق بالخيرات هو الذي اضافة الى فعله للواجبات وتركه للمحرمات نافس في الرغائب والمستحبات هذه رتب اهل الایمان وجميعهم كما قال الله سبحانه وتعالى في السباق نفسه جنات عدن يدخلونها - 00:53:46

اي هؤلاء الثلاثة لكن كما بين اهل العلم المقتصد والسابق بالخيرات دخولهم للجنة دخولا اوليا والظالم لنفسه قد يكون دخوله للجنة بعد المرور بمرحلة تعذيب تطهير في النار لان الجنة دار الطيب المحسن - 00:54:20

فمن كان عنده طيب شابه خبث طهر من خبئه ثم دخل الجنة. اما خبث الشرك والكفر بالله سبحانه وتعالى فان النار لا تطهره ولهذا اهل الشرك دخول في النار دخول - 00:54:45

اه تخليد وتأبيد دخول تخليد وتأبيد والترقي في آآ الدوّرات يكون بامرین مجاهدة النفس والاستعانة بالله كما قال عليه الصلاة والسلام احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجزن. نعم - 00:55:03

احسن الله اليكم يسأل عن القادر والمالك هل هما من من اسماء الله؟ المالك آآ جاء مضافا في مثل قوله قوله تعالى مالك يوم الدين جاء مضافا في مثل قوله سبحانه وتعالى - 00:55:27

مالك يوم الدين القادر جاء في في اسماء الله سبحانه وتعالى القدير وفي اسماء الله تبارك وتعالى القدير وجاء ايضا المقتدر اه في مقدد صدق عند مليك مقتدر فجاء هذا في - 00:55:43

اسماء الله جل شأنه. اما المالك جاء اه مضافا ولم يأتي اه اسماء آآ اه مفردا مطلقا على الله جل شأنه نعم احسن الله اليكم يقول هل هذا الحديث صحيح الصوم في الشتاء الغنية الباردة؟ لا ليس حديثا وانما من كلام اهل العلم - 00:56:06

من كلام اهل العلم اه الشتاء اه ربیع كما يقولون اه ربیع المؤمن وغنية باردة له لان ليه طویل ليه طویل فينام وقتا طویلا ويكون عنده وقت طویل ايضا للقيام - 00:56:29

عنه وقت طویل لقيام اللیل ونهاره قصیر نهار الشتاء قصیر فيصوم آآ الایام العديدة ولا يجد من يعني التعب والشدة ما يجده في نهار الصيف الطویل الحار فلهذا قالوا عن الشتاء الغنية الباردة - 00:56:52

نعم. احسن الله اليكم يقول وهل ورد في صيام شهر الله المحرم شيء نعم جاء في ذلك آآ حدیث صحيح ان الرسول صلی الله علیه وسلم في صيام شهر الله المحرم لكن ايضا في الوقت نفسه - 00:57:18

اه ثبت من حدیث عائشة انه عليه الصلاة والسلام ما صام اه شهرا اه كاملا قط الا شهر رمضان ما صام شهرا كاملا قط الا شهر رمضان نعم احسن الله اليكم يقول هذا السائل هل يجوز افضل الصيام - 00:57:37

آآ عند الله آآ بعد رمضان صيام شهر الله المحرم صيام شهر الله المحرم لكنه لا يصوم كاملا لا يصوم كاملا لان النبي عليه الصلاة والسلام ما صام شهرا كاملا قط الا شهر - 00:57:56

رمضان نعم احسن الله اليكم يقول هذا السائل هل يجوز للحاج ان يخرج كل يوم الى قباء؟ او ان ذلك مرة واحدة في الاسبوع. على كل اذا تيسر له الذهاب الى قبا والصلاحة فيه - 00:58:15

اه كما قال نبينا عليه الصلاة والسلام من تطهر في بيته واتى مسجد قباء كان كاجر عمرة والنبي عليه الصلاة والسلام كان يأتي قباء كل سبت قيل في معنى كل سبت اي كل يوم سبت - 00:58:31

وقيل المراد بكل سبت اي كل اسبوع لانه يطلق السبت ويراد به اه الاسبوع يعني يأتيه كل سبت اي يأتيه كل اه اسبوع ومدة الحاج في المدينة قليلة فاذا اه ذهب الى مسجد قباء اكثر من مرة - 00:58:50

الصلاحة فيه في كل مرة ينال باذن الله سبحانه وتعالى هذا الموعود العظيم الذي جاء في حديث نبينا صلوات الله وسلامه عليه ونكتفي بهذا ونسأل الله عز وجل لنا جميعا التوفيق والسداد والعون على كل خير والله اعلم وصلى الله وسلم على عبده - 00:59:10

رسول نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. احسن الله اليكم وبارك فيكم ونفعنا الله بما قلتم. غفر الله لنا ولكم وللمسلمين. يقول هذا السائل ما معنى قوله القديم في دعاء الدخول للمسجد - 00:59:34

الحديث في سنن ابي داود فيما يقال في دخول مسجد اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم. من الشيطان الرجيم والسلطان اه مفرد مضاف الى الله سبحانه وتعالى والمراد به هنا صفة الله جل شأنه القائمة به - 00:59:51

المراد به صفة الله جل شأنه القائمة به لان المفرد اه اذا اظيف الى الله تارة يراد به الصفة وتارة يراد به اثرها وهذا يعلم من خلال السياق فقول هنا وسلطانه القديم - 01:00:18

والمراد بالقدم هنا القدم المطلق الذي يدل عليه اسمه تبارك وتعالى الاول وبينه النبي صلى الله عليه وسلم في دعائه اللهم انت الاول فليس قبلك شيء فسلطانه القديم اي السلطان الذي وصفه - 01:00:42

لله تبارك وتعالى بان بيده الملك وبيده التدبير وبيده العطاء وبيده المنع لا شريك له سبحانه وتعالى في شيء من ذلك. نعم احسن الله اليكم يقول جاء في دعاء ذهاب الالم قوله اعوذ بعز الله وقدرته من شر ما اجد واحذر - 01:01:00

قال فما وجه ذكر صفة العزة في ذهاب الالم؟ الله تعالى اعلم لكن العزة فيها اثبات ان الله سبحانه وتعالى لا يعجزه شيء واستحضار مثل هذه المعاني في التوسل - 01:01:21

لله تقوى ثقة العبد بالله وحسن توكله على الله جل شأنه وتمام التجاهم اليه عز وجل ولا يكون في التوسلات المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم الا باسماء وصفات لها صلة - 01:01:41

فقد يكون هذا الذي اشرت اليه هو المعنى او يكون هذا وغيره او ما هو اوسع منه فالله تبارك وتعالى اعلم نعم احسن الله اليكم يقول هل صح حديث في اجر سماع القرآن؟ جاء في آآ القرآن آآ قول الله سبحانه وتعالى اذا فاذا قرأ القرآن - 01:02:02

فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. هذا اجر لاستماع القرآن فاستماع القرآن التأمل في دلالاته والتدبر لمعانيه سبب عظيم لنيل رحمة الله سبحانه وتعالى نعم احسن الله اليكم يقول قول الله جل وعلا في سورة فاطر ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عباده ولعل كما يعني قال اهل العلم وعسى في في القرآن - 01:02:25

فهي واجبة لعل وعسى واجبة فيعني سماع القرآن اه سماع تدبر وتأمل من اعظم الاسباب لنيل رحمة الله جل وعلا وقال الله عز وجل ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب - 01:02:57

او القى السمع وهو شهيد نعم احسن الله اليكم يقول قول الله جل وعلا في سورة فاطر ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله الالية. ما هي الاسباب التي يرقى بها العبد من الدرجة الاولى الى الثانية فالثالثة - 01:03:20

هذه الالية الكريمة فيها مراتب اهل الایمان وان مراتب اهل الایمان الذين هم عباد الله الذين اصطفاهم جل شأنه مراتبهم ثلاث ذكرت في هذه الالية فمنهم ظالم لنفسه - 01:03:42

ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات والظالم لنفسه هو الذي ظلمها بمعصية باذن الله الالية. ما هي الاسباب التي يرقى بها العبد من الدرجة الاولى الى الثانية فالثالثة - 01:03:20

ظالم لنفسه بالمعاصي والذنوب التي هي دون الكفر - [01:04:03](#)

والمقتصد هو الذي فعل الواجب وترك المحرم اي اقتصر على فعل الواجبات وترك المحرمات والسابق بالخيرات هو الذي اضافة الى فعله للواجبات وتركه للمحرمات نافس في الرغائب والمستحبات هذه رتب اهل الايمان وجميعهم كما قال الله سبحانه وتعالى في السياق نفسه جنات عدن يدخلونها - [01:04:27](#)

اي هؤلاء الثلاثة لكن كما بين اهل العلم المقتصد والسابق بالخيرات دخولهم للجنة دخولا اوليا والظالم لنفسه قد يكون دخوله للجنة بعد المرور بمرحلة تعذيب تطهير في النار لان الجنة دار الطيب المحسن - [01:05:01](#)

فمن كان عنده طيب شابه خبث طهر من خبته ثم دخل الجنة. اما خبث الشرك والكفر بالله سبحانه وتعالى فان النار لا تطهيره ولهذا اهل الشرك دخول في النار دخول - [01:05:26](#)

اه تخليد وتأييد دخول تخليد وتأييد والترقي في آآ الدرجات يكون بامرین مجاهدة النفس والاستعانة بالله كما قال عليه الصلاة والسلام احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجزن. نعم - [01:05:44](#)

احسن الله اليكم يسأل عن القادر والمالك هل اه من من اسماء الله؟ المالك آآ جاء مضافا في مثل قوله تعالى مالك يوم الدين جاء مضافا في مثل قوله سبحانه وتعالى - [01:06:08](#)

مالك يوم الدين القادر جاء في في اسماء الله سبحانه وتعالى القدير جاء في اسماء الله تبارك وتعالى القدير وجاء ايضا اه في مقعد صدق عند مليك مقتدر. فجاء هذا في اسماء الله - [01:06:25](#)

جل شأنه. اما المالك جاء اه مضافا ولم يأتي اه اسماء آآ اه مفردا مطلقا على الله جل شأنه. نعم احسن الله اليكم يقول هل هذا الحديث صحيح الصوم في الشتاء الغنية الباردة؟ لا ليس حديثا وانما من كلام اهل العلم - [01:06:49](#)

من كلام اهل العلم اه الشتاء اه ربیع كما يقولون اه ربیع المؤمن الشتاء ربیع المؤمن غیمة باردة له لان لیله طویل لیله طویل فینام وقتا طویلا ويكون عنده وقت طویل ايضا للقيام - [01:07:10](#)

عنه وقت طویل لقیام اللیل ونھاره قصیر نھار الشتاء قصیر فیصوم آآ الایام العدیدة ولا یجذ من یعنی التعب والشدة ما یجذه فی نھار الصیف الطویل الھار فلهذا قالوا عن الشتاء الغنية الباردة - [01:07:33](#)

نعم. احسن الله اليكم يقول وهل ورد في صيام شهر الله المحرم شيء نعم جاء في ذلكم آآ حدیث صحیح عن الرسول صلی الله علیه وسلم فی صیام شهر الله المحرم لكن ایضا فی الوقت نفسه - [01:07:59](#)

اه ثبت من حدیث عائشة انه علیه الصلاة والسلام ما صام آآ شهرا آآ کاملا قط الا شهر رمضان. ما صام شهرا کاملا قط الا شهر رمضان نعم احسن الله اليكم يقول هذا السائل هل یجوز افضل الصیام - [01:08:18](#)

آآ عند الله آآ بعد رمضان صيام شهر الله المحرم صيام شهر الله المحرم لكنه لا یصام کاملا لان النبي علیه الصلاة والسلام ما صام شهرا کاملا قط الا شهر - [01:08:37](#)

رمظان نعم احسن الله اليكم يقول هذا السائل هل یجوز للحاج ان یخرج كل يوم الى قباء؟ او ان ذلك مرة واحدة في الاسبوع. على كل اذا تيسر له الذهاب الى قباء والصلوة فيه - [01:08:57](#)

کما قال نبینا علیه الصلاة والسلام من تطهر في بيته واتى مسجد قباء کان کاجر عمرة والنبي علیه الصلاة والسلام کان يأتي قباء كل سبت قيل في معنى كل سبت اي كل يوم سبت - [01:09:12](#)

وقيل المراد بكل سبت اي كل اسبوع لانه یطلق السبت ويراد به اه الاسبوع يعني يأتيه كل سبت اي يأتيه كل اه اسبوع ومدة الحاج في المدينة قليلة فاذا اه ذهب الى مسجد قباء اکثر من مرة - [01:09:31](#)

الصلاۃ فیه کل مرة ینال باذن الله سبحانه وتعالی هذا الموعود العظیم الذي جاء فی حدیث نبینا صلوات الله وسلامه علیه ونکنفی بهذا ونسأله عز وجل لنا جمیعا التوفیق والسداد والعون علی کل خیر والله اعلم وصلی الله وسلم علی عبده - [01:09:51](#)
رسول نبینا محمد واله وصحبه اجمعین - [01:10:15](#)